

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الخامس
المهمة الخامسة

الميتافيرس مدخل لاستشراف الوظائف المستقبلية للجامعات
المصرية – دراسة تقويمية
الأستاذ الدكتور / أحمد حسين عبد المعطي

إعداد الطالب/
منصور عبده الصعدي
دكتوراه تقنية المعلومات
٢٣٣٠٠١٦٥٠
٢٠٢٥





تقييم طرق جمع البيانات في دراسة: الميتافيرس مدخل لاستشراف الوظائف المستقبلية للجامعات المصرية – دراسة تقويمية

□ الطرق المستخدمة لجمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كإطار بحثي لتحليل تأثير تقنيات الميتافيرس على الوظائف المستقبلية للجامعات المصرية. وقد استخدمت أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمها بعناية لقياس وعي أعضاء هيئة التدريس والإداريين بجامعة أسيوط حول تطبيقات الميتافيرس، ومدى استعداد الجامعات لتبني هذه التكنولوجيا، إضافة إلى التحديات التي قد تواجه عملية الدمج، وأفضل الممارسات لتفعيلها في البيئة الأكاديمية. اعتمدت الدراسة على أسئلة مغلقة لقياس اتجاهات المشاركين باستخدام مقياس ليكرت، كما تضمنت بعض الأسئلة المفتوحة التي تتيح للمشاركين تقديم رؤى أكثر تفصيلاً حول الموضوع.

إلى جانب الاستبيان، قامت الدراسة بتحليل الأدبيات السابقة ذات الصلة، حيث تمت مراجعة مجموعة من الأبحاث السابقة التي تناولت تأثير التكنولوجيا الرقمية والواقع الافتراضي على التعليم العالي. ساعدت هذه المراجعة في تقديم إطار نظري متكامل يدعم تفسير نتائج البحث، ويوضح نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة حول الموضوع.



تقييم طرق جمع البيانات في دراسة: الميتافيرس مدخل لاستشراف الوظائف المستقبلية للجامعات المصرية – دراسة تقويمية

□ تنفيذ طرق جمع البيانات

تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية بجامعة أسيوط، حيث تم اختيار المشاركين من مختلف التخصصات والمناصب الإدارية لضمان تمثيل شامل للآراء المختلفة. تم توزيع الاستبيانات عبر طريقتين، الأولى من خلال الاستبيانات الورقية التي تم توزيعها يدويًا داخل الجامعة، والثانية عبر الاستبيانات الإلكترونية التي تم إرسالها من خلال البريد الإلكتروني ومنصات التواصل الجامعية. يهدف هذا النهج المزدوج إلى زيادة معدل الاستجابة وضمان الوصول إلى فئات متنوعة من المشاركين، خصوصًا أن بعض أعضاء هيئة التدريس قد يكونون أقل استخدامًا للأدوات الرقمية مقارنة بغيرهم.

ولضمان دقة النتائج، تم تقديم شرح تفصيلي للمشاركين حول أهداف البحث وأهمية الاستبيان، مع التأكيد على أن جميع الإجابات ستظل سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. كما تم وضع تعليمات واضحة حول كيفية الإجابة على الأسئلة لضمان تجنب اللبس أو سوء الفهم، مما ساعد في تحسين جودة البيانات التي تم جمعها.



تقييم طرق جمع البيانات في دراسة: الميتافيرس مدخل لاستشراف الوظائف المستقبلية للجامعات المصرية – دراسة تقويمية

□ مدى كفاءة أداة جمع البيانات

يعد استخدام الاستبيان في هذه الدراسة خيارًا مناسبًا، نظرًا لقدرته على جمع بيانات كمية من عدد كبير من المشاركين بطريقة منظمة، مما يسهل تحليل النتائج بطريقة إحصائية موثوقة. إلا أن الاختصار على الاستبيان فقط دون اللجوء إلى أدوات أخرى مثل المقابلات الشخصية أو مجموعات التركيز قد يكون له بعض الجوانب السلبية، خاصة فيما يتعلق بعمق التحليل. فبينما يوفر الاستبيان بيانات رقمية دقيقة حول اتجاهات وآراء المشاركين، إلا أنه قد لا يكون قادرًا على التقاط التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالمشاعر والمخاوف والآراء المعمقة حول تطبيقات الميتافيرس في الجامعات.

كما لم تشر الدراسة بشكل واضح إلى كيفية التحقق من صدق وثبات أداة الاستبيان. فالصدق يشير إلى مدى قدرة الاستبيان على قياس المفاهيم التي يهدف إلى دراستها، في حين أن الثبات يعكس مدى استقرار النتائج عند إعادة تطبيق الأداة على مجموعة مماثلة من المشاركين. كان من الأفضل أن تستخدم الدراسة اختبارات إحصائية مثل معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبيان، أو إجراء دراسة استطلاعية قبل تعميم الاستبيان لضمان وضوح الأسئلة ودقتها.



تقييم طرق جمع البيانات في دراسة: الميتافيرس مدخل لاستشراف الوظائف المستقبلية للجامعات المصرية – دراسة تقويمية

□ حدود جمع البيانات والتحديات المرتبطة بها

رغم أن استخدام الاستبيان أتاح جمع بيانات مفيدة حول آراء أعضاء هيئة التدريس، إلا أن هناك بعض التحديات والقيود التي قد تؤثر على دقة النتائج. أحد أهم التحديات هو محدودية العينة، حيث اقتصرَت الدراسة على جامعة أسبوط فقط، مما قد يحد من تعميم النتائج على باقي الجامعات المصرية. فبيئات العمل الأكاديمي قد تختلف من جامعة إلى أخرى، كما أن مستوى تبني التكنولوجيا الحديثة مثل الميتافيرس قد يختلف وفقاً لعوامل مثل الميزانية المتاحة، والبنية التحتية الرقمية، ومدى تقبل أعضاء هيئة التدريس لهذه التقنيات.

كما أن الاعتماد على الاستبيان فقط دون الاستعانة بالمقابلات الشخصية يجعل من الصعب فهم الأسباب العميقة وراء إجابات المشاركين. فمثلاً، إذا أظهر الاستبيان أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن الميتافيرس قد يكون تحدياً في التعليم الجامعي، فإن المقابلات الشخصية أو مجموعات التركيز قد توفر تفسيرات أكثر تفصيلاً حول طبيعة هذه التحديات، سواء كانت مرتبطة بالتكاليف، أو الجوانب التقنية، أو المخاوف من تأثير التكنولوجيا على جودة التعليم.

تقييم طرق جمع البيانات في دراسة: الميتافيرس مدخل لاستشراف الوظائف المستقبلية للجامعات المصرية – دراسة تقويمية

□ حدود جمع البيانات والتحديات المرتبطة بها

من التحديات الأخرى التي قد تواجه جمع البيانات هي احتمالية وجود تحيز في إجابات المشاركين، حيث قد يحاول بعض أعضاء هيئة التدريس تقديم إجابات "مثالية" تتماشى مع التوقعات الأكاديمية، بدلاً من التعبير عن آرائهم الحقيقية حول الموضوع. كما أن بعض المشاركين قد لا يكون لديهم معرفة كافية بالميتافيرس، مما قد يؤثر على مدى دقة إجاباتهم. كان من الممكن معالجة هذا الأمر من خلال تقديم مقدمة توضيحية حول الميتافيرس قبل طلب الإجابة على الاستبيان، مما يساعد المشاركين على فهم المفهوم بشكل أفضل.



تقييم طرق جمع البيانات في دراسة: الميتافيرس مدخل لاستشراف الوظائف المستقبلية للجامعات المصرية – دراسة تقويمية

□ اقتراحات لتحسين طرق جمع البيانات في الأبحاث المستقبلية

يمكن تحسين طرق جمع البيانات في الأبحاث المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال دمج أكثر من أداة بحثية للحصول على صورة أشمل وأكثر دقة. فمثلاً، يمكن الجمع بين الاستبيانات والمقابلات الشخصية للحصول على بيانات كمية ونوعية في آن واحد، مما يتيح فهماً أعمق لآراء المشاركين. كما يمكن استخدام مجموعات التركيز، حيث يتم استضافة مناقشات بين مجموعة صغيرة من أعضاء هيئة التدريس لمناقشة آرائهم حول الميتافيرس بطريقة تفاعلية، مما قد يساعد في الكشف عن رؤى لم يكن من الممكن استخلاصها من الاستبيان وحده.

توسيع نطاق العينة ليشمل جامعات أخرى يعد أيضاً خطوة مهمة لضمان تمثيل أكثر شمولاً لواقع التعليم الجامعي في مصر. فالإقتصار على جامعة واحدة قد يؤدي إلى تحيز في النتائج، في حين أن توسيع نطاق البحث ليشمل جامعات حكومية وخاصة في مناطق مختلفة من البلاد قد يساعد في تقديم نتائج أكثر دقة وشمولية. كما يمكن استخدام التحليل الإحصائي المتقدم مثل تحليل العوامل (Factor Analysis) لاختبار مدى دقة بناء الاستبيان، والتأكد من أنه يقيس المفاهيم المستهدفة بشكل سليم.

المرجع

محمد، أ. ح. (٢٠٢٥). الميتافيرس مدخل لاستشراف
الوظائف المستقبلية للجامعات المصرية دراسة تقويمية.

Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_413194.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

